البيان والتبيين

قال المغيرة بن شعبة سمع عمر بن الخطاب رضي ا تعالى عنه رجلا يقول في دعائه اللهم اجعلني من الاقلين فقال له عمر ما هذا الدعاء قال سمعت ا يقول (وقليل ماهم) وسمعته يقول (وقليل من عبادي الشكور) فقال عمر عليك من الدعاء بما يعرف .

وقال ناس من الصحابة لعمر ما بال الناس كانوا اذا ظلموا في الجاهلية فدعوا استجيب لهم ونحن لا يستجاب لنا وان كنا مظلومين قال كانوا ولا زاجر لهم الا ذاك فلما أنزل ا تبارك وتعالىالوعد والوعيد والحدوس والقصاص والقود وكلهم الى ذلك .

وقال عمر رضي ا تعالى عنه في يوم كذا وكذا من شهر كذا وكذا لساعة كذا وكذا ألا يدعو ا فيها أحد الا استجيب له فقال له قائل ارأيت ان دعا فيها منافق قال فان المنافق لا يوفق لتلك الساعة ولما صعد المنبر قابضا على يد العباس يوم الاستسقاء لم يزد على الدعاء بالاستغفار فقيل له إنك لم تستسق وإنما كنت تستغفر قال قد استسقيت بمجاديح السماء .

ذهب الى قوله (واستغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا) وكان عمر حمل الهرمزان مع جماعة في البحر فغرقوا قال ابن سيرين لو كان دعا عليهم بالهلال لهلكوا .

قال محمد بن علي لابنه يا بني اذا انعم ا عليك نعمة فقل الحمد واذا حزبك أمر فقل لا حول ولاقوة الا با واذا أبطأ عنك الرزق فقل استغفر ا قالوا وكان محمد بن علي لا يسمع المبتلى الاستعاذة من البلاء .

قال قوم ليزيد بن أسد أطال ا بقاؤك قال دعوني أمت وفي بقية تبكون بها علي .

رأي سالم بن عبدا سائلا يسأل يوم عرفة فقال يا عاجز أفي هذا اليوم تسأل غير ا .

قال كان رجل من الحكماء يقول في دعائه اللهم احفظني من الصديق وكان يقول اللهم اكفني بوائق الثقات .

قال حدثني صديق لي كان ولي الري قرأت على باب شيخ منهم جزى ا من لا نعرفه ولايعرفنا أحسن الجزاء ولا جزى من نعرفه ويعرفنا الا ما